الفصل الثاني
أنواع البحوث و المناهج

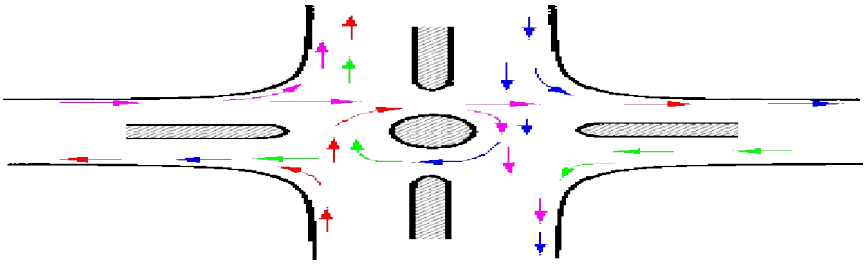

خطة الفصل

1. المنهج
2. الفرق بين المنهج و الأسلوب
3. المنهج الوصفي
4. انواع البحوث
   1.4 انواع البحوث حسب التصنيف التقليدي (التفكير العلمي)
   2.4 انواع البحوث حسب ضبط المتغيرات
   3.4 انواع البحوث حسب نوع المنطق
   4.4 أنواع البحوث حسب البعد الزمني
   5.4 أنواع البحوث حسب الغرض من البحث
   6.4 أنواع البحوث حسب الاعتماد على الطريقة الكمية أو النوعية
5. دراسة الحالة
   1.5 أغراض دراسة الحالة
   2.5 دراسة الحالة والدراسة الكيفية
   3.5 المنهج الوصفي ودراسة الحالة
   4.5 خلاصة دراسة الحالة
6. الخاتمة

الأهداف التعليمية للفصل

1. التفرقة بين مفهوم المنهج والأسلوب
2. التعرف على المنهج الوصفي
3. التعرف على أنواع البحوث
4. التعرف على مفهوم دراسة الحالة
5. شرح دراسة الحالة الكيفية
6. معرفة العلاقة بين المنهج الوصفي ودراسة الحالة

قاموس المصطلحات

المصطلحات باللغة العربية	المصطلحات باللغة الفرنسية	المصطلحات باللغة الانجليزية
أساليب المنهج	Méthodologie	Methodology
بحث أساسي	Recherche de base	Basic search
بحث استكشافي	Recherche exploratoire	Exploratoryresearch
بحث استنباطي	Recherche déductive	Deductiveresearch
البحث التاريخي	Recherche historique	Historicalresearch
بحث تجريبي	Recherche expérimentale	Experimental research
بحث تطبيقي	Recherche appliquée	Applied research
بحث تفسيري	Recherche explicative	Explanatory research
بحث شبه تجريبي	Recherche para ou semi-empirique	Para or semi-empirical research
بحث غير تجريبي	Recherche non expérimentale	Non-experimentalresearch
بحث كمي	Recherche quantitative	Quantitative research
بحث كيفي أو نوعي	Recherche qualitative	Qualitative research
بحث وصفي	Recherche descriptive	Descriptive search
تحليل المحتوى	Analyse de contenu	Content Analysis
تفسير	Interprétation	Interpretation
تفكير استدلالي-استنباطي	Raisonnement inductif-déductif	Inductive-deductivereasoning
تفكير استقرائي	Pensée inductive	Inductive thinking
دراسات ارتباطية	Études de corrélation	Correlationstudies
دراسات استكشافية	Études exploratoires	Exploratorystudies
دراسات تتبعية	Études séquentielles	Sequentialstudies
دراسات سببية مقارنة	Études causales comparatives	Comparative causal studies
دراسات مسحية	Études d'enquête	InvestigativeStudies
دراسة الحالة	Étude de cas	Case study
دراسة العلاقات	Étudier les relations	Studyingrelationships
دراسة حالة كيفية	Étude de cas comment	Case study
رأي عام	Opinion publique	Public opinion
ظاهرة	Phénomène	Phenomenon

Social survey	Enquête sociale	مسح اجتماعي
Method	Méthode	منهج
Historicalapproach	Approche historique	منهج تاريخي
Experimentalapproach	Approche expérimentale	منهج تجريبي
A semi-empiricalapproach	Une approche semi-empirique	منهج شبه تجريبي
A non-experimentalapproach	Une approche non expérimentale	منهج غير تجريبي
Descriptive approach	Approche descriptive	منهج وصفي
Description	Description	وصف

1. المنهج

فمنهج البحث يعني الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة؛ ورغم ما يؤكده هذا المفهوم من وحدة المنهج، **إلا أن ارتباط البحث العلمي بأبعاد زمانية ومكانية متعددة وسعيه لتحقيق أهداف مختلفة، يتطلب بلا شك تعداد في أساليب تطبيقه.**

فالطريق هي طرق جمع البيانات والهدف منها الحصول على المعلومات بطرق ثابتة لها قيمتها؛ ويعني مجموعة وسلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي اتباعها بكيفية منسقة ومنظمة، **والقواعد العامة**_أي مجموعة من الإجراءات والأساليب والعمليات الدقيقة المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه (جمع البيانات، وأساليب قياس مثل مقابلة، استبيان)؛لأنها هي من تحدد نتائج البحث.

2.الفرق بين المنهج والأسلوب

يسمي المؤلفون مناهج البحث العلمي بالأساليب باعتبار أن كلمة المنهج تطلق على طريقة البحث العلمي، بينما يطلقون كلمة الأسلوب على الأسلوب الوصفي والتاريخي، وأسلوب دراسة الحالة...الخ.

3. المنهج الوصفي

يرتبط المنهج الوصفي بمجال الدراسات الإنسانية التي يصعب فيها تطبيق المنهج التجريبي، ولكن لا يقتصر هذا المنهج على هذه الدراسات، بل يستخدم أيضا في مجال الظواهر الطبيعية مثل وصف الظواهر الفلكية والكيمائية و الفيزيائية؛ وهو يستخدم لدراسة الواقع أو أسلوب ما ويهتم بوصفها وصفا دقيقا للتعبير عنها كيفيا أو كميا؛ إذ التعبير الكيفي يعطينا وصفا للظاهرة موضحا خصائصها، في حين يعطينا التعبير الكمي وصفا رقميا موضحا مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

كانت أول دراسة وصفية في القرن الثامن عشر وهي وصف السجون الانجليزية ومقارنتها بالسجون الفرنسية، ثم نشطت هذه الدراسات في القرن التاسع عشر حيث اهتمت الدراسات الاجتماعية التي قام بها **دريك لويلاي بوصف الحالة الاقتصادية والاجتماعية للطبقة العاملة في فرنسا مستخدما في ذلك المنهج الوصفي.**

يمكن استخدام المنهج الوصفي في الدراسات النوعية ودراسة الحالة، وذلك بوصف الظاهرة وصفا دقيقا **والتعبير عنها كيفيا، حيث يعطينا هذا التعبير وصفا للظاهرة**

موضحا خصائصها، ويختلف هذا التعبير بحسب نوع المشكلة، فالتعبير الكيفي قد يختلف فهمه من شخص لآخر، ولكن فائدته أنه يعطينا منطلقات جديدة لإجراء دراسات وأبحاث متصلة بموضوع الدراسة.

4. انواع البحوث

هناك اختلاف بين كتاب المنهجية حول أنواع البحوث وتصنيفها لكنها تصب كلها في مسار واضح، فهناك عدة تصنيفات، ويرجع هذا الاختلاف في التصنيف لعدة عوامل؛ لأنه ليس هناك أساسا اتفاق مسبق على مصطلح واحد يطلق على مناهج البحث فهناك من يسميها مناهج، وهناك من يوردها تحت مصطلح طريقة، أو تقنيات، أو إجراءات، أو أنواع أو تصميمات؛ كما أن البحث قد يجرى بأكثر من منهج وتجمع له البيانات والمعلومات بأكثر من أداة؛ وعليه من خلال اطلاعنا على كتب المنهجية المختلفة سنتبع في هذا الفصل أن البحث يحتوي على مناهج والمنهج يحتوي على أساليب؛ ومنه قمنا بهذا التصنيف والذي يشمل ما يلي:

1. أنواع البحوث حسب التصنيف التقليدي (حسب طبيعتها)(إمكانية تطبيق النتائج، التفكير العلمي).
2. أنواع البحوث حسب ضبط المتغيرات.
3. أنواع البحوث حسب نوع المنطق.(صيغ التفكير)
4. أنواع البحوث حسب البعد الزمني.
5. أنواع البحوث حسب الغرض من البحث.
6. أنواع البحوث حسب الاعتماد على الطريقة الكمية أو النوعية (نوع المعلومات).
7. أنواع أخرى

1.4 انواع البحوث حسب التصنيف التقليدي (التفكير العلمي)

ويمكن أن نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): أنواع البحوث حسب التصنيف التقليدي

نوع البحث	الهدف منه	ملاحظة
بحث أساسي	▪ تجرى هذه البحوث لدراسة القضايا ذات العلاقة بالافتراضات النظرية ، أي أن	▪ اكتشاف المجهول وإثراء

	▪ الهدف الرئيسي هو الحصول على معلومات عامة حول ظاهرة معينة مع عدم التركيز على الجانب التطبيقي.	المعرفة وتطوير النظريات
بحث تطبيقي	▪ تركز هذه البحوث على دراسة مشكلة واقعية، فالبر غم من أن الباحث ينطلق في بحثه مستندا عل أساس نظري، فإنه يهدف أساسا للوصول إلى حل مشكلة واقعية.	▪ التأكد من صحة ودافعية القوانين

المصدر: تم إعداد هدا الجدول من طرف الكاتب بالاعتماد على المرجع التالي (محمد صلاح الدين مصطفى، 2010، ص2)

2.4 انواع البحوث حسب ضبط المتغيرات

ويمكن أن نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (02):أنواع البحوث حسب ضبط المتغيرات

نوع البحث	الهدف منه	ملاحظة
تجريبي **Rechercheexpérimentale**	▪ هي البحوث التي نجدها في علوم الطبيعة والعلوم البحتة ، يقوم فيه الباحث بقياس و اختبار العوامل المؤثرة أو التي تستطيع أن تؤثر على موضوع الدراسة أو البحث. ▪ باستثناء بعض مجالات البحث مثل الفلك حيث في هذا النوع من البحوث يسمح عادة للباحثين بإعادة إنتاج من خلال المخابر لشروط وظروف الحقيقة الملاحظة. ▪ وفي ميدان العلوم الاجتماعية هذا النوع من البحث نجده متكرر جدا في علم النفس التجريبي وفي بعض الأحيان في علم الاجتماع أو في العلوم السياسية	▪ يندرج تحته نوعين من البحوث وهما التجريبي وشبه التجريبي البحث التجريبي يتحكم في المتغير التابع والمستقل. ▪ البحث شبه تجريبي يتحكم في المتغير المستقل. ▪ ضبط البحث من طرف الباحث نفسه. ▪ كل بحوث التي تبدأ بكلمة أثر في الغالب تندرج تحت هذا النوع.

غير تجريبي **Recherche nonexpérimentale ou ex-post**	▪ العلوم الاجتماعية لا تعطي نتائج بحث من نوع تجريبي ولكنها تعطي نوع من البحوث التي تسمى ex-post ، بمعنى أن هذا النوع من البحوث لا يستطيع الباحث أن يتحكم فيه في العوامل التي تستطيع أن تؤثر على موضوع دراسته، مما يضطره لدراسة السلوكات والأحداث التي قد تم إنتاجها في بحوث تمت في الماضي، فهو دراسة بصيغة الحاضر مع تحليل للمستقبل (كيف تكون نتائجها في المستقبل) لأثر تم في بحوث قد درست في زمن ماضي.	

المصدر: تم إعداد الجدول من طرف الكاتب بالاعتماد على (محمد صلاح الدين مصطفى، أحمد رجاء عبد الجميد، 2010، ص32).

من خلال الجدول أعلاه تم تقسيم البحوث حسب ضبط المتغيرات إلى بحوث تجريبية وبحوث غير تجريبية؛ **فالبحوث التجريبية** تعتبر من المناهج الهامة في العلوم الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية، والسياسية؛ ولكن نجدها تطبق بشكل كبير في العلوم الدقيقة والطبيعية والعلوم البحتة، وتعني التجربة القدرة على توفير الشروط والظروف المناسبة بغرض دراسة ظاهرة أو حدث معين أو إعادة إحيائه، وكذلك ملاحظة الظاهرة بعد إجراء أو إدخال بعض التعديلات من خلال توفير شروط وظروف وشروط جديدة له.

كما نجد هذا المنهج في علم الفلك، حيث في هذا النوع من البحوث يسمح عادة للباحثين بإعادة إنتاج شروط وظروف حقيقة فضلا عن الملاحظة من خلال المخابر؛ وكاستثناء يمكن أن يستخدم هذا المنهج في العلوم الاجتماعية، إذ نجده متكرر جدا في بعض الأحيان في البحوث النفسية (علم النفس التجريبي) والسلوكية.

ويندرج تحت البحث التجريبي نوعين من البحوث وهما التجريبي وشبه التجريبي، البحث التجريبي يتحكم في المتغير التابع والمستقل، بينما، البحث شبه تجريبي يتحكم في المتغير المستقل.

أما البحث **غير التجريبي** من البحوث التي لا يستطيع الباحث أن يتحكم فيه في العوامل التي تستطيع أن تؤثر على موضوع دراسته، مما يضطره لدراسة السلوكيات والأحداث التي قد تم إنتاجها في بحوث تمت فعليا في الماضي؛ ففي العلوم الاجتماعية والاقتصادية، الدراسات العادية المتداولة لا تأتي من الأبحاث التجريبية، لكن من أبحاث من **نوع أبحاث لاحقة**، وفي إطار هذه الأبحاث اللاحقة، الباحث لا يتحكم في العوامل التي يمكن أن تؤثر على موضوع الدراسة، ولذا يجب دراسة السلوكيات والأحداث التي حدثت فعليا في الماضي؛ ومنه نستخلص معاني البحث اللاحق (Ex-post)؛ فهو دراسة

بصيغة الحاضر مع تحليل للمستقبل (كيف تكون نتائجها في المستقبل) لأثر تم في بحوث قد درست في زمن ماضي.

3.4 انواع البحوث حسب نوع المنطق

ويمكن أن نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): انواع البحوث حسب نوع المنطق

نوع المنطق أو التفكير	المفهوم	ملاحظة
الاستدلالي، الاستنباطي، ألاستنتاجي	▪ هو اختبار مفاهيم وأنماط معروفة من النظرية باستخدام بيانات تجريبية جديدة. ▪ يكون أكثر إنتاجية عندما يكون هناك نظريات منافسة كثيرة لنفس الظاهرة ويكون الباحثون مهتمون بمعرفة أي النظريات التي تكون أفضل وفي ظل أي ظروف. ▪ الانطلاق من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص باستخدام قواعد محددة للمنطق. ▪ طريقة لتنظيم المعلومات من أجل الوصل إلى خلاصات. ▪ يبرز علاقات جديدة ويربط بين النظرية والملاحظة من خلال التحرك المستمر للأمام والخلف بين النظرية والملاحظات.	▪ هو منطق أو تفكير أو طريقة اختبار النظريات وتنقيحها وتحسينها. ▪ أن تكون القاعدة العامة للافتراضات صحيحة، فإذا كانت المقدمات صحيحة تكون النتيجة صحيحة والذي يضمن ذلك هو الملاحظة للنظريات القائمة. ▪ أحد الأنواع الرئيسية للتفكير الاستدلالي هو القياس ومثال ذلك (كل الرجال فانون، وكل الملوك رجال، إذن النتيجة كل الملوك فانون).
الاستقرائي	▪ هدف الباحث هو استقراء مفاهيم وأنماط نظرية من البيانات التي يتم ملاحظتها. ▪ دراسة حقائق جديدة أو يتم اكتشافها. ▪ يكون أكثر في المجالات التي يكون فيها قلة النظريات ▪ هو تتبع الجزئيات للتوصل إلى حكم كلي أي الانطلاق من الجزء إلى الكل ومن الخاص إلى العام	▪ هو منطق أو تفكير أو طريقة بناء النظريات ▪ أن تكون الملاحظة دقيقة ومسجلة. ▪ يجب أن تغطي الملاحظات الحالات الممثلة للمجتمع الدراسة. ▪ هو تفكير احتمالي لا يمكن أن يكون يقينا إلا إذا لاحظنا جميع الأمثلة. ▪ لا يمكن للاستقراء أن يكون مطلقا أو تام إذا كانت المجموعات التي نلاحظها صغيرة العدد، وعليه في هذه الحالة نستخدم الاستقراء غير تام. ▪ تبني النتائج وتعميمها على الحالات المدروسة.

المصدر : لقد تم إعداد هدا الجدول من طرف الكاتب بالاعتماد على المراجع التالية: (أنول باتشيرجي، 2015، ص20)، (منذر الضامن، 2007، ص26)، (رجاء محمود أبو علام، 2007 ، ص 12،13).

الجدول أعلاه تم تقسيم البحوث حسب نوع المنطق أي استنباطي أو استقرائي، **فالبحث الاستنباطي** والذي يعبر عنه البعض بمصطلح الاستدلالي أو ألاستنتاجي ، فالاستنباط عملية عقلية تمثل تطبيق العام على الخاص وهذا بالانتقال من العام إلى الخاص، فهو اختبار مفاهيم وأنماط معروفة من النظرية باستخدام بيانات تجريبية جديدة لذا يطلق عليه بحث اختبار النظريات والوصول إلى خلاصات، يكون أكثر إنتاجية عندما يكون هناك نظريات منافسة كثيرة لنفس الظاهرة ويكون الباحثون مهتمون بمعرفة أي النظريات التي تكون أفضل وفي ظل أي ظروف، ويعتمد هذا التنوع من البحوث على الربط بين النظرية والملاحظة من خلال التحرك المستمر للأمام والخلف بين النظرية والملاحظات.
ويشترط في البحث الاستنباطي أن تكون القاعدة العامة للافتراضات صحيحة، فإذا كانت المقدمات صحيحة تكون النتيجة صحيحة، والذي يضمن ذلك هو الملاحظة للنظريات القائمة.فأحد الأنواع الرئيسية للتفكير الاستدلالي هو القياس ومثال ذلك (كل الرجال فانون، وكل الملوك رجال، إذن النتيجة كل الملوك فانون)، فإذا كانت المقدمات صحيحة تكون النتيجة صحيحة.

أما **البحث الاستقرائي** فهدف الباحث هو استقراء مفاهيم وأنماط نظرية من البيانات التي يتم ملاحظتها، فهو منطق أو تفكير أو طريقة بناء النظريات يتم استخدامه في المجالات التي يكون فيها قلة في عدد النظريات التي تتناولها دراستنا، ويتم في هذا النوع من البحوث الانطلاق من الجزء إلى الكل أو من العام إلى الخاص، أي يهدف البحث الاستقرائي إلى بناء وإنشاء النظريات انطلاقا من الملاحظات التي يسجلها الباحث، ويشترط أن تكون الملاحظة دقيقة ومسجلة، ويجب أن تغطي الملاحظات الحالات الممثلة لمجتمع الدراسة فهو تفكير احتمالي لا يمكن أن يكون يقينيا إلا إذا لاحظنا جميع الأمثلة، مثال ذلك(**كل رجل لاحظناه له قلب، إذ كل رجل له قلب**) ولا يمكن للاستقراء أن يكون مطلقا إلا إذا كانت المجموعة التي نلاحظها صغيرة العدد.

4.4 أنواع البحوث حسب البعد الزمني

ويمكن أن نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (04):أنواع البحوث حسب البعد الزمني

نوع البحث	الهدف منه (متى نستخدمه)	المناهج والأساليب المستخدمة	الأدوات	ملاحظة
تاريخي	▪ يهتم بدراسة المعلومات والحقائق التاريخية التي تتضمنها الوثائق والسجلات والآثار، كما يهتم بدراسة الظواهر والأحداث الماضية، أو بدراسة الظواهر الحاضرة في ضوء ما حدث في الماضي وهذا بالرجوع إلى نشأتها والتطورات التي مرت عليها وعوامل تكوينها أي الرجوع إلى أصلها ومصدرها الاساسي. ▪ يعتمد على صيغتان أساسيتان هما صيغة الزمن وفيها يركز الباحث على دراسة فترة معينة بحد ذاتها والمتغيرات التي كانت فيها، والصيغة الأخرى هي صيغة الموضوع وفيها يركز الباحث على دراسة موضوع معين من الحاضر إلى المستقبل والعكس.	▪ منهج تاريخي	▪ الوثائق، والسجلات ▪ أشخاص، القوانين، الشهود العيان	▪ يرتبط بالماضي، ويعتمد على مصادر غير مباشرة آثار، سجلات، أشخاص، القوانين، الشهود العيان. ▪ يستخدم في البحوث الطبيعية، الاقتصادية، والإنسانية. ▪ حتى نقول أننا استخدمنا المنهج التاريخي في بحوثنا يجب ارتباط هذا المنهج بمشكلة البحث والاعتماد على مصادر اساسية و الرجوع إلى الفترة الزمنية لظاهرة ما أو وثيقة أو حدث تاريخي.
وصفي	▪ يصف الظاهرة عن طريق مجموعة من الأسئلة وهي: ما الوضع الحالي للدراسة؟ من أين نبدأ؟ما العلاقة بين الظاهرة المدروسة والظواهر الأخرى؟ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة؟	▪دراسة المسحية ويندرج تحتها : ▪المسح الاجتماعي ▪الرأي العام ▪تحليل المحتوى ▪تحليل العمل ▪دراسة العلاقات المتبادلة وتضم: ▪الدراسات الارتباطية ▪السببية المقارنة.	▪ الوثائق، الملاحظة، المقابلة، الاستبيان	▪ من أكثر البحوث استخداما ويصعب إثبات العلاقة السببية ويتم تفسير النتائج على حسب زمن الدراسة وحجم العينة. ▪ يرتبط بظاهرة معاصرة بهدف وصفها وتفسيرها.

		▪دراسة الحالة ▪الدراسة التتبعية (النمو والتطور)		
تجريبي	▪ يعتمد على ملاحظة وتجريب تفاعلات عدد محدد من المتغيرات التي تتضمنه التجربة وذلك من خلال عملية الضبط والتحكم في الظروف التي تجري فيها ، والأساليب والوسائل المستخدمة.	▪ منهج تجريبي	▪ الملاحظة، التجربة، القياس(طول، وزن، كمية، حجم...)	▪ يرتبط بالتوقع المستقبلي للظاهرة المدروسة. ▪ الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب والأثر ▪ البحث شبه تجريبي يتحكم في المتغير المستقل. ▪ ضبط البحث من طرف الباحث نفسه

المصدر: لقد تم إعداد هدا الجدول من طرف الكاتب بالاعتماد على المراجع التالية:(محمد صلاح الدين مصطف و أحمد رجاء عبد الحميد، 2010، ص32)، (فرات كاظم، .....)، (ذوقان عبيدات وآخرون، .....)، (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة 2002، ،ص 275).

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن البحث التاريخي (المنهج التاريخي) لا يمكن شرحه إلا بمعرفة التاريخ، حيث يهتم هذا الأخير بتسجيل أحداث الماضي ، وبهذا فهو يعتبر إعادة التفكير في الماضي وكتابة الأحداث التاريخية بوعي، والمنهج التاريخي يستخدم للحصول على أنواع معينة من المعارف والمعلومات عن طريق الماضي بغرض دراسة وتحليل بعض المشاكل والقضايا الإنسانية والعمليات الاجتماعية الحاضرة لأنه من الصعب فهم حاضر الشيء دون الرجوع إلى ماضيه.

يهتم بدراسة المعلومات والحقائق التاريخية التي تتضمنها الوثائق والسجلات والآثار، كما يهتم بدراسة الظواهر والأحداث الماضية، أو بدراسة الظواهر الحاضرة في ضوء ما حدث في الماضي وهذا بالرجوع إلى نشأتها والتطورات التي مرت عليها وعوامل تكوينها.

يعتمد على صيغتان أساسيتان هما صيغة الزمن وفيها يركز الباحث على دراسة فترة معينة بحد ذاتها والمتغيرات التي كانت فيها، والصيغة الأخرى هي صيغة الموضوع وفيها يركز الباحث على دراسة موضوع معين من الحاضر إلى المستقبل والعكس؛ ويعتمد على عدة أدوات مثل مصادر غير مباشرة، آثار، سجلات، أشخاص، القوانين، الشهود العيان ويستخدم في البحوث الطبيعية والاقتصادية والإنسانية.

وتقسم المصادر إلى أولية أو أساسية وثانوية؛ **فالمصادر الأساسية** هي المصدر الأول للمعلومة فهي لا تعتمد على مصادر أخرى سبقتها وتتمثل في الوثيقة والسجلات التي كتبت وحفظت من قبل شخص مشارك في الواقعة.(العقود، الشهادات، الخرائط، القوانين، الدساتير، الرسائل الشخصية، صور، أفلام)؛ أما المصادر الثانوية أي مصدر ثاني للمعلومة وسبق وأن صدرت من مصدر أخر قبلها.

وعليه حتى نقول أننا استخدمنا المنهج التاريخي في بحوثنا يجب ارتباط هذا المنهج بمشكلة البحث، والاعتماد على مصادر اساسية والرجوع إلى الفترة الزمنية لظاهرة ما أو وثيقة أو حدث تاريخي.

أما البحث الوصفي فيقوم بالبحث عن الوصف الدقيق للظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من الأسئلة وهي: ما **الوضع الحالي للدراسة؟** من أين نبدأ؟ما العلاقة بين الظاهرة المدروسة والظواهر الأخرى؟ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة؟

والإجابة عن هذه الأسئلة تتم عن طريق جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن ظاهرة محددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا؛ بالإضافة إلى استخدام المقارنة وأساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخرج الاستنتاجات ذات الدلالة ثم الوصول إلى تعميمها بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

5.4 أنواع البحوث حسب الغرض من البحث

ويمكن أن نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (05):أنواع البحوث حسب الغرض من البحث (حسب البحوث أو الدراسات المسحية)

نوع البحث	الهدف منه (متى نستخدمه)	المناهج المستخدمة	الأدوات
استطلاعي	▪ يكون في مناطق الاستعلام الجديدة لتوضيح حجم الظاهرة أو المشكلة أو سلوك ما،كما يهدف إلى توليد بعض الأفكار الأولية (الحدس) من الظاهرة المبحوثة. ▪ يكون في حالة الدراسات التي لا تتوفر على معلومات في الجانب النظري، كما تستخدم في دعم الدراسات الكمية، حيث يستخدم كدراسة	▪ دراسة حالة مع	▪ الوثائق، الملاحظة المقابلة،

	تمهيدية في الدراسات و البحوث الكيفية (النوعية).فتكون المراحل الأخيرة للدراسة ذات قيمة جيدة إذا كانت بداية الدراسة صحيحة وملائمة. ▪ يتم اللجوء للبحوث الاستكشافية عندما لا يتوفر لنا الكثير من المعارف أو المعلومات عن الظاهرة أو المشكلة التي ندرسها؛ أو عندما لا تتوفر لنا المعلومات عن كيفية حل القضية أو المشكلة المطروحة للبحث في الماضي. ▪ زيادة ألفة الباحث بمكان البحث والظاهرة التي يرغب البحث فيها		
وصفي	▪ أخذ الملاحظات الدقيقة والتوثيق التفصيلي للظاهرة موضع البحث ▪ ▪ يعمل على فحص ماهية ومكان وزمان ظاهرة ما ▪ (ماذا؟ أين؟ متى؟) ▪ لا يحدد لنا العلاقات بين المتغيرات موضع القياس. ▪ يزودنا فقط بمعلومات بدون محاولة شرحها وتفسيريها	▪ البحث المسحي. ▪ دراسة العلاقات المتبادلة وتضم: ✓ الدراسات الارتباطية ✓ ✓ السببية المقارنة. ✓ دراسة الحالة ✓ الدراسة التتبعية (النمو والتطور)	الوثائق، المقابلة، الملاحظة، الاستبيان
تفسيري	▪ الوصول إلى تفسيرات حول ظواهر سلوكيات، أو مشاكل يتم ملاحظتها ووضع استراتجيات وحلول للتغلب على هذه المشاكل، وتحديد العوامل السببية (فهم السبب) والنتائج المتعلقة بالظواهر المستهدفة ▪ يسعى للحصول على إجابات لأنماط الأسئلة المتعلقة بالسبب و الكيفية (كيف؟ لماذا؟) ▪ تهتم بتكرارية ظهور شيء ما أو بتكرار ارتباط هذا الشيء بشيء آخر. ▪ يهتم بقياس درجة قوة وضعف الارتباط وتوجهه ، فضلا عن معرفة بسبب ذلك الارتباط أو العلاقة وتفسير النتائج.		الوثائق، المقابلة، الملاحظة، الاستبيان

المصدر:لقد تم إعداد هدا الجدول بالاعتماد على المراجع التالية: (أنول باتشيرجي، 2015، ص25)، (أوماسيكارن، 1998، ص. 141)،(ALHOTRA ،2007، p.36)؛(حمدي أبو الفتوح عطيفة، 2012، ص104).

يمكن أن نلخص محتوى الجدول أعلاه فيما يلي:يتم اللجوء للبحوث الاستكشافية عندما لا يتوفر لنا الكثير من المعارف أو المعلومات عن الظاهرة أو المشكلة التي ندرسها؛ أو عندما لا تتوفر لنا المعلومات عن كيفية حل القضية أو المشكلة المطروحة للبحث في الماضي؛ وفي مثل هذه الحالات فإنه ينبغي القيام بعمل لنتعود على الظاهرة التي نحن بصدد بحثها، وتجري البحوث الاستكشافية بصفة أساسية للحصول على فهم أفضل لمشكلة البحث، نظرا لأنه لم يسبق القيام بعدد كاف من البحوث في مجال الدراسة؛ فالدراسة تكون استكشافية إذا كانت المعلومات المتوفرة نادرة وإذا كان الهدف هو الحصول على فهم أعمق.
وتساعد الدراسات الاستكشافية أو الاستطلاعية على إعداد مشكلة البحث بصورة أكثر دقة، كما تساهم في تكوين الفروض المناسبة للبحث خاصة إذا كانت النظريات المعتمد عليها في الجانب النظري عامة جدا وبدرجة لا تجعلها بمثابة موجهات واضحة للبحث وفروضه، ومنه فإن البحوث الاستكشافية تعتبر ضرورية للحصول على الخبرة التي تساعد الباحث على تكوين فروض مناسبة لبحثه.
معظم الأبحاث الاستكشافية تستخدم البيانات النوعية. بشكل عام، ويميل البحث النوعي إلى أن يكون أكثر انفتاحًا على استخدام مجموعة واسعة من الأدلة واكتشاف مشكلات جديدة؛ وبعض الدراسات الاستكشافية تستخدم التقنيات الكمية. قام (Krysan) في عام 2008 بتحليل بيانات المسح في دراسة استكشافية عن كيفية بحث الأشخاص من مختلف الأعراق في الولايات المتحدة عن السكن. وقد سألت الدراسة عدة مئات من الأشخاص في منطقة ديترويت عن بحثهم الأخير عن السكن بما في ذلك المدة التي استغرقتها ، وعدد الإمكانات التي فحصوها أثناء البحث ، وعدد العروض أو التطبيقات التي أكملوها. قارن كريسان المستأجرين والمشترين وكذلك البيض والسود فيما يتعلق باستراتيجيات البحث تمثلت في: (التحدث إلى الأصدقاء أو العائلة أو الجيران، والبحث في الصحف أو الإنترنت ، واستخدام العقارات المهنية أو خدمة البحث).

ويتم البحث الوصفي بأخذ الملاحظات الدقيقة والتوثيق التفصيلي للظاهرة موضع البحث؛ وينبغي أنة ترتكز تلك الملاحظات على الطريقة العلمية (بمعنى أن تكون قابلة للتكرار ودقيقة)، بالتالي تكون أكثر موثوقية من الملاحظات السببية من جانب الأفراد غير مدربين، ومن الأمثلة عن البحث الوصفي هي جدولة الإحصائيات السكانية من جانب مكتب الإحصاء، أو إحصائيات التوظيف من جانب مكتب التوظيف.

أما البحث التفسيري يسعى إلى الوصول إلى تفسيرات حول ظواهر سلوكيات، أو مشاكل يتم ملاحظتها ووضع استراتجيات وحلول للتغلب على هذه المشاكل، وتحديد العوامل السببية (فهم السبب) والنتائج المتعلقة بالظواهر المستهدفة، ويسعى للحصول على إجابات لأنماط الأسئلة المتعلقة بالسبب و الكيفية (كيف؟ لماذا؟).

فعند مواجهة مشكلة معروفة ونقوم بوصف لها ، قد نتساءل عن السبب في أن الأمور على ما هي عليه؛ ونطرح السؤال "لماذا" لكي تبحث الدراسة عن الأسباب والأسباب. فمثلا، من شأن دراسة وصفية أن توثق أعداد الوالدين الذين يشربون الخمر بشدة والذين يسيئون معاملة أطفالهم، بينما تهتم الدراسة التوضيحية بمعرفة سبب إساءة معاملة هؤلاء الوالدين لأبنائهم. ونحن نركز على شرب الخمر وما هو السبب الذي جعل العائلات تساهم في إساءة معاملة الأطفال. وقد نستخدم استراتيجيات متعددة في البحث التفسيري كأن نقوم بتطوير تفسير جديد ومن ثم تقديم أدلة تجريبية لدعمه أو دحضه. وفي دراسات أخرى نوضح شرحين أو أكثر من التفسيرات المتنافسة، ثم نقدم دليلًا لكل منها في نوع من المقارنة "المباشرة" لمعرفة أيهما أقوى.
وفي حالات أخرى، نبدأ بتفسير موجود ومستمد من النظرية الاجتماعية أو البحث السابق، ثم نستخدمه لشرح قضية جديدة أو مجموعة أو مجموعة من الأشخاص لنرى إلى أي مدى يظل التفسير مستمراً، أو ما إذا كان يحتاج إلى تعديل أو يقتصر على فقط بعض الشروط.

6.4 أنواع البحوث حسب الاعتماد على الطريقة الكمية أو النوعية

ويمكن أن نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): أنواع البحوث حسب الاعتماد على الطريقة الكمية أو النوعية أو حسب نوع البيانات

نوع البحث	الهدف منه	أنوع البحوث المندرجة تحته	الأدوات
البحث الكمي	▪ استخدام أدوات قياس كمية والتحليل الإحصائي أي وتعالج بياناتها إحصائيا، تكون بياناتها أكثر دقة نظرا لاعتمادها على عينات كبيرة ومن ثم يتم تعميمها على المجتمع الأصلي.	▪ البحث المسحي. ▪ البحث ألارتباطي. ▪ البحث السبي المقارن. ▪ البحث ألتتبعي	▪ الملاحظة و المقابلة والاستبيان

البحث الكيفي	▪ تعتبر الدراسة الكيفية ضرورية من أجل الفهم الجيد لمشكلة الدراسة ولمعرفة عواملها الأساسية، فهي ذات طبيعة استكشافية دراسة ظاهرة في ظرفها الطبيعي، وتتسم بمرونة الأسئلة وليس بالضرورة أن تخضع المتغيرات الكيفية للقياس الكمي أو التحليل الإحصائي نظرا لصغر حجم العينة.	▪ الدراسة الاستكشافية التمهيدية ▪ دراسة الحالة. ▪ البحوث التاريخية	▪ الملاحظة، المقابلة بأنواعها، الصور، الكلمات

المصدر:لقد تم إعداد هدا الجدول من طرف الكاتب بالاعتماد على المراجع التالية: (رجاء محمود أبو علام، 2007)، (صالح محمد العساف، 2006، ص 169).

من خلال الجدول أعلاه تعتبر الدراسة الكيفية ضرورية من أجل الفهم الجيد لمشكلة الدراسة ولمعرفة عواملها الأساسية، فهي ذات طبيعة استكشافية تستخدم تقنيات مثل المقابلة الجماعية (مجموعة من الأفراد مجتمعين) أو المقابلة المعمقة والتي تتم وجه لوجه مع الأفراد، فالمعلومات التي تقدمها الدراسة الكيفية من خلال مقابلة الخبراء وأصحاب القرار وتحليل البيانات الأولية تساعد الباحث على فهم السياق البيئي لمشكلة الدراسة.

إن الاختيار بين المدخلين الكمي والكيفي يجب أن يتم في ضوء مدى مناسبة أو ملائمة كل مدخل للمشكلة محل البحث، وفي ضوء المعلومات والأدبيات المتوفرة عن موضوع البحث، وعلى الباحث أن لا يلتفت إلى الانتقادات التي قد توجه إليه من قبل الآخرين بخصوص المدخل الذي اختاره للبحث ما دام هذا المدخل (كميا أو كيفيا) مناسبا لطبيعة المشكلة التي يقوم بدراستها.

كذلك نأخذ في عين الاعتبار أن عدد الأفراد في البحث الكيفي يكون محدود مقارنة بالعينة في البحث الكمي، كما أن اختيارهم يتم بطريقة عمدية وقصدية وليس بشكل عشوائي (احتمالي)، ويعتبر أيضا التحليل الكيفي تحليل ذو طبيعة تفسيرية، حيث يفسر الباحث الأفكار والنتائج التي يحصل عليها من البيانات التي جمعها وفي البحوث الكيفية **لا يمكن تعميم النتائج إنما تحويلها فقط على العينة المدروسة** أو ما شابهها من عينات الدراسة، لأن التعميمات في الدراسة الكيفية غير سليمة نظرا لحجم العينة الصغير.

5.دراسة الحالة

يطلق أحيانا يطلق أحيانا على البحوث الكيفية بحوث "دراسة الحالة" لأنها تركز على الحالات، وليس معنى ذلك أن جميع أنواع دراسة الحالة تندرج تحت البحوث الكيفية، فهناك دراسة حالة التي تعتبر جزءا من البحوث الكمية نظرا لاستخدامها أساليب ووسائل تنتمي للبحوث الكمية.

1.5 أغراض دراسة الحالة

يستخدم الباحثون دراسة الحالة لوصف أو تفسير أو تقويم ظاهرة معينة وفيما يلي تعريف بكل غرض من هذه الأغراض:
الوصف: يهدف الباحث في كثير من دراسات الحالة إلى وصف وتصوير الظاهرة التي يدرسها بوضوح؛ ومثل هذه الدراسات للحالة تعطي وصفا كثيفا للظاهرة، ويقصد من هذا مجموعة من العبارات تعيد صياغة الموقف والسياق الذي يوجد به، لكي تعطي القارئ إحساسا بالمعاني المتضمنة والمقاصد الكامنة في ذلك الموقف.
التفسير: الغرض من بعض دراسات الحالة تفسير ظاهرة معينة،إذ ينظر الباحثون إلى قوالب محددة بين الظاهرات داخل حالة واحدة أو عبر عدة حالات.

2.5 دراسة الحالة والدراسة الكيفية

دراسة الحالة هي دراسة شاملة **وعميقة للفرد أو مجموعة** من الأفراد، إنها أكثر أنواع البحوث شعبية، وهدفها يمكن أن يكون فهم الوحدة أو الظاهرة المدروسة أو التفاعل بين عوامل متعددة توضح الواقع الحالي أو التطور الذي يحصل في فترة معينة.

ومن أمثلتها دراسة الدراسات الاجتماعية، دراسة الموارد البشرية الذين يشاركون في إدارة المؤسسات، دراسة المرأة العاملة.
ويمكن للباحث اختيار إجراء دراسة أحادية الحالة أو دراسة حالة جماعية. تتضمن دراسة الحالة الجماعية مقارنة بين العديد من الحالات ذات الصلة، مثل مقارنة العديد من المنظمات والشركات. ويمكن أيضًا أن تركز دراسة الحالة على شخص واحد ، وتسمى دراسة حالة السيرة الذاتية، أو تركز على حدث واحد، وتسمى دراسة الحوادث الحرجة.

إستراتجية دراسة الحالة من الاستراتجيات المناسبة للدراسات الاستكشافية من أجل اكتشاف التركيبات أو البنيات ذات الصلة في المناطق التي يتم من خلالها بناء النظرية في المراحل التكوينية، ويعد هذا الأسلوب مناسبا أيضا بالنسبة للدراسات التي يكون فيها كل من خبرات المشاركين من العوامل الحاسمة في هذا البحث، ويعتبر مهما بالنسبة للدراسات التي تهدف إلى استيعاب العمليات المعقدة والعمليات الزمنية (لماذا؟ وكيف؟ الخاصة بالظاهرة) بدلا من العوامل والأسباب (ماذا؟)
ويمكن لدراسة الحالة أن تقوم بدراسة واختبار الظاهرة على مستوى الفرد، أو مستوى مجموعة، أو مستوى المؤسسي التنظيمي، ويمكن أن تقوم بدراسة مجموعة متعددة من وحدات التحليل في وقت واحد.

3.5 المنهج الوصفي ودراسة الحالة (كإستراتجية، وكأسلوب)

من الضروري أن نفرق بين دراسة الحالة كإستراتيجية أو طريقة بحثية في الدراسات الكيفية (النوعية)التي تختلف عن منهج دراسة الحالة الذي يندرج تحت أنواع أو أساليب المنهج الوصفي هذا من جهة، ومن جهة أخرى هناك من يرى بأنهما شيء واحد أي منهج دراسة حالة، لكن نحن سنأخذ بالخيار الأول.

فدراسة الحالة هي الإستراتيجية البحثية الرسمية والتي تتضمن مهارات بحثية متقدمة من جانب الباحث الذي ينطوي على الأسلوب العلمي للاستخلاص التفسيرات التي تتعلق بالظواهر وتستخدم في الدراسات الكيفية أو النوعية.

أما في منهج دراسة الحالة فهي أحد أساليب المنهج الوصفي الذي يندرج تحت منهج دراسة العلاقة المتبادلة، وتستخدم عدة أدوات أهما المقابلة بأنواعها كأداة أساسية وكذلك الملاحظة و الوثائق مما يؤدي بنا إلى استخدام التعبير الكيفي أو الوصف الكيفي للظاهرة (تحليل المحتوى مثلا)، وهذا المنهج يستخدم في الدراسات والبحوث الكيفية و الكمية. إن دراسة الحالة هي أحد الدراسات أو المناهج الوصفية ، يمكن أن تستخدم كوسيلة لجمع بيانات ومعلومات في دراسة وصفية، ويمكن استخدامها أيضا في دراسة اختبار فرض معين بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه.

4.5 خلاصة دراسة الحالة

هي نوع من أنواع البحوث وأحد الاستراتيجيات البحثية الرسمية التي تستخدم في البحوث الكيفية أو النوعية، وفي هذه التقنية تستخدم أكثر من منهج (تاريخي، وصفي، تحليل المحتوى)، فالمنهج الوصفي يمكن استخدامه في الدراسات النوعية إذا اعتمدت على إستراتيجية دراسة الحالة وذلك بوصف الظاهرة وصفا دقيقا **والتعبير عنها كيفيا.**

وتستخدم هذه الإستراتيجية عدة أدوات كيفية أهما المقابلة بأنواعها كأداة أساسية وكذلك الملاحظة و الوثائق مما يؤدي بنا إلى استخدام التعبير الكيفي أو المنهج الوصفي أي الوصف الكيفي للظاهرة (تحليل المحتوى مثلا)؛ ويمكن لدراسة الحالة أن تقوم بدراسة واختبار الظاهرة على مستوى الفرد، أو مستوى مجموعة، أو مستوى المؤسسي التنظيمي، ويمكن أن تقوم بدراسة مجموعة متعددة من وحدات التحليل في وقت واحد.

يطلق أحيانا على **البحوث الكيفية بحوث "دراسة الحالة"** لأنها تركز على الحالات، وليس معنى ذلك أن جميع أنواع دراسة الحالة تندرج تحت البحوث الكيفية، فهناك

دراسة حالة التي تعتبر جزءا من البحوث الكمية نظرا لاستخدامها أساليب و وسائل تنتمي للبحوث الكمية؛ **ولكن في الغالب إستراتيجية دراسات الحالة تندرج تحت البحوث الكيفية وتستخدم فيها أدوات كيفية.**

أما في **منهج دراسة الحالة** فهو أحد أساليب المنهج الوصفي الذي يندرج تحت منهج دراسة العلاقة المتبادلة، وتستخدم عدة أدوات أهما المقابلة بأنواعها كأداة أساسية، وكذلك الملاحظة والوثائق مما يؤدي بنا إلى استخدام التعبير الكيفي أو الوصف الكيفي للظاهرة وهذا المنهج يستخدم في الدراسات الكيفية والكمية، وقد يصعب التعبير عن بيانات دراسة الحالة كميا.

الخلاصة

جاء هذا الفصل من أجل فك الغموض الذي اكتنف الكثير من الباحثين خاصة فيما تعلق في التفرقة بين أنواع البحوث والمناهج، فنجد أن الاختلاف بين الباحثين ما زال سائدا حتى يومنا هذا للتفرقة بين أنواع البحوث، وبين المنهج الوصفي و علاقته بدراسة الحالة كمنهج أو كإستراتجية بحثية.

وقد قسمنا في فصلنا هذا البحوث إلى ستة أنواع وهذا بعد الإطلاع على عدة مراجع مختلفة، أين عملنا على ضبط نقاط التوافق، والتمعن في نقاط الاختلاف بين المراجع ومنه وصلنا إلى هذه الأنواع:

1) أنواع البحوث حسب التصنيف التقليدي
2) أنواع البحوث حسب ضبط المتغيرات
3) أنواع البحوث حسب نوع المنطق
4) أنواع البحوث حسب البعد الزمني
5) أنواع البحوث حسب الغرض من البحث
6) أنواع البحوث حسب الاعتماد على الطريقة الكمية أو النوعية(حسب نوعية البيانات)

ومن الأسئلة المحيرة للباحث: ما هو النوع الذي سيستخدمه في بحثه؟ وما هي المعايير التي يعتمد عليها من أجل تحديد نوع البحث الذي سيعتمد عليه في دراسته؟ وهل هناك نوع معين أو طريقة نمطية يستخدمها في جميع الدراسات البحثية (رسالة دكتوراه، مذكرة ماستر، أو مقال علمي)؟

والواضح من هذه الدراسة المتعلقة بأنواع البحوث أنه لا يوجد طريقة نمطية وموحدة في اختيار نوع البحث؛ إنما يدخل في تحديده عدة معايير وعوامل نذكرها كما يلي:

إشكالية البحث: هي من تحدد نوع البحث وذلك راجع لطبيعة صياغة السؤال، فهناك أسئلة تتطلب بحوث كيفية وأخرى كمية ومنها من يكون مختلط ويستخدم أكثر من منهج،

حسب الهدف من البحث: فقد يكون الحصول على معلومات مستقبلية وبالتالي يكون البحث استشرافي

حسب نوايا الباحث: مثل أن يهدف الباحث الحصول على المال ويجد أن الدولة تدعم البحوث التجريبية فيتوجه نحو هذا النوع

الدراسات السابقة: توجه الباحث إلى نوعية البحث المتبع وذلك بالاستفادة من حجم العينة والأدوات المستخدمة

العامل الزمني: ففي دراسة البحوث الحالية والمستمدة من الواقع تتطلب بحث وصفي يبحث في العلاقة ويصل إلى نتائج تخدم المستقبل.

عدد المتغيرات موضع الدراسة: كلما كان عدد المتغيرات في الدراسة كبيرة كلما أتجهما نحو دراسة الحالة مثلا لأنها أكثر عمقا وتهتم بالتعرف على العوامل التي أثرت في فردية وحدة ما.

طبيعة البيانات وأساليب تجميعها: البيانات التي سنقوم بجمعها في ميدان الدراسة يمكن أن تكون نوعية فقط ويمكن أن تكون كمية، أو مختلطة وقد تتطلب الرجوع إلى وثائق تاريخية (بحث تاريخي)، أو إجراء تجارب (بحث تجريبي)، أو نجد أن ميدان الدراسة لا يتوفر على بيانات ومنه نستخدم البحث الاستكشافي.

من جهة أخرى تختلف أدوات تجميع البيانات من نوع إلى آخر فنجد مثلا في بعض الدراسات الكيفية أو النوعية أننا لا نحتاج إلى أداة الاستبيان مثلا.

حجم العينة: هو الآخر يؤثر على طبيعة البحث فإذا كان حجم العينة صغير يكفي القيام بدراسة كيفية، ولكن في حالة العينة الكبيرة نستخدم الدراسات الكمية.

تعميم النتائج: حيث في الدراسات الكمية والمسحية يكون حجم العينة كبير وممثل لأصل المجتمع، فيمكن تعميمها؛ بينما الدراسات النوعية التي تعتمد على دراسة الحالة فيمكن تحويل نتائج الدراسة على العناصر المشابهة لعناصر العينة في نفس المجال أو التوسع الجغرافي، لكون حجم العينة في مثل هذه الدراسات تكون عادة صغير.

احتواء البحث على عدة مناهج: البحث قد يجرى بأكثر من منهج وتجمع له البيانات والمعلومات بأكثر من أداة

تعقد الظاهرة: في العلوم الإنسانية تتعقد الظاهرة المدروسة حسب الزمان (ماضي، حاضر، مستقبل) والمكان (مكتبة، مؤسسة)

فالقرار الصحيح الذي يتخذه الباحث من أجل تحديد نوع البحث، تتحكم فيه جميع المعايير السابقة، وعليه الباحث الجيد هو الذي يقوم بالقراءة الجيدة للإشكالية تحديد الهدف من البحث بوضوح وجمع اكبر قدر من المعلومات بالاطلاع على الدراسات

السابقة والمراجع ذات الصلة، وأن يكون له دراية بطبيعة البيانات التي سيجمعها، وأن يأخذ في الحسبان التغيرات التي قد تحدث أثناء فترة البحث سواء في مكان الدراسة أو المعلومات النظرية.

وبما أننا بحوث العلوم الاقتصادية تندرج تحث البحوث الوصفية ونظرا لغياب البيانات التي نختبر بها فرضيات الدراسة في مؤسسات الدراسة الجزائرية

وجب على الباحث أن يمزج بين عدة أنواع مثل البحث المختلط كيفي ونوعي حتى يضمن الحصول على البيانات دقيقة ومعمقة بطريقة استكشافية، واتباع طريق منهجي صحيح، يتبع بدراسة كمية حتى نضمن تعميم النتائج على المجتمع.

المراجع

- أنول باتشيرجي . (2015). بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات، ترجمة خالد بن ناصر آل حيان، اليازوري، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة، منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار النشر للجامعات،مصر، 2012.
- أوماسيكارن . (1998). طرق البحث في الإدارة، ترجمة إسماعيل علي بسيوني و عبدالله بن سليمان العزاز، النشر العلمي ومطابع جامعة الملك سعود، السعودية.

- ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، وكايد عبد الحق. (....)مذكرات عن مناهج البحث عن كتاب: البحث العلمي : مفهومه، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي، عمان، الأردن.

- رجاء محمود أبو علام. (2007). مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، دار النشر للجامعات، مصر.

- صالح محمد العساف. (2006).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان، الطبعة الرابعة، السعودية.

- عادل محمد ريان. (2003). مداخلة: استخدام المدخلين الكيفي والكمي في البحث، المؤتمر العربي الثالث، البحوث الإدارية و النشر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة. (2002).أسس ومبادئ البحث العلمي. مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر.
- فرات كاظم.الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، محاضرات منهجية البحث. المحاضرة الرابعة : أنواع البحوث، [على الخط] : https://www.youtube.com/watch?v=2fYB6EKCFEo(صفحة استشيرت يوم 07-11-2017)

- محمد صلاح الدين مصطفى، أحمد رجاء عبد الجميد.(2010). خطوات البحث العلمي ومناهجه، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.
- منذر الضامن. (2007) أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- موريس انجرس.(2006) منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي و أخرون، دار القصبة،الطبعة الثانية،الجزائر.
- عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات،دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، عمان، 1999.

- MALHOTRA Naresh, **Étude Marketing Avec SPSS**, Traduction Jean Marc DECAUDIN & al, Pearson Education, Cinquième Edition Paris, France, 2007, p.36
- W. Lawrence Neuman, (2014), Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches, Seventh Edition, Pearson Education Limited, United States of America.
- Scott W. Vander Stoep, Deirdre D. Johnston.(2009), Research methods for everyday life : blending qualitative and quantitative approaches, Published by Jossey-Bass, USA.